مسيرات احتجاجية لطلاب جامعة صنعاء ومناوشات مسلحة في أبين

اليمن: الحوثيون في عين عاصفة الرفض الشعبي ... وغارات أمريكية على «القاعدة»

صنعاء - «وكالات»: خرجت امس الأحد مسيرة احتجاجية لطلاب جامعة صنعاء بالعاصمة اليمنية رفضا لما وصفوه بـ«الانقلاب الحوثي على سلطة الرئيس والحكومة في البلاد»، وتنديدا بقمع المسلحين الحوثيين متظاهرين خلال الأيام الماضية.

وحسب مراسل الأناضول فقد خرجت مسيرة شارك فيها العشرات من طلاب جامعة صنعاء في حرمها، ونادت بإسقاط ما وصفوه بالانقلاب الحوثي على سلطات الرئيس عبد ربه منصور هادي وحكومة خالد بحاح.

وانطلقت المسيرة من أمام مقر كلية التجارة ومرت بعدد من الكليات وهي ترفع شعارات وتطلق هتافات مناهضة لجماعة الحوثي.

وردد المتظاهرون هتافات رافضة لجماعة الحوثي من بينها «لو في خجل لو في حياء ما تحكمنا الميليشيا، لا انت شرطة ولا انت جيش.. طيب تخطف طالب ليش»، في إشارة إلى مسلحي جماعة الحوثي الذين اختطفوا عددا من المتظاهرين خلال الأيام الماضية بينهم طلاب.

ورفع المتظاهرون لافتات عدة من بينها «لا لقمع الحريات، لا لتكميم الأفواه، لو هناك خجل ما تحكمنا الميليشيات المسلحة».

جانب من تظاهرة مناهضة للحوثيين

وفي الأيام الماضية تصاعدت الاحتجاجات ضد جماعة الحوثي في العاصمة وعدد من المدن اليمنية بينها تعز وإب وذمار.

على صعيد موازٍ في اليمن، قتل جنديان وأصيب اثنان آخران لدى استهداف دوريتهم من قبل مسلحي تنظيم أنصار الشريعة (الحوثيين) في محافظة أبين جنوبي اليمن.

وكانت الاشتباكات الدائرة في منطقة الملاح في مديرية زنجبار بين قوات الجيش ومسلحين من الحراك الجنوبي قد أسفرت أمس السبت عن مقتل ثلاثة مدنيين وإصابة خمسة بينهم ثلاثة من المسلحين المهاجمين.

وتشهد المنطقة نزوحا واسعا للأهالي خشية تصاعد المواجهات التي بدأت الجمعة بين الطرفين إثر هجمات شنها مسلحو الحراك على معسكرات للجيش.

وعلى صعيد منفصل قالت مصادر أمنية وقبلية يمنية أمس الأول إن أربعة أشخاص يُعتقد أنهم من تنظيم القاعدة لقوا مصرعهم في غارة جوية شنتها طائرة أميركية من دون طيار في محافظة شبوة بجنوب اليمن.

وأفادت المصادر بأن الهجوم وقع في منطقة وادي النقبة ببلدة الصعيد التابعة لمحافظة شبوة، وأن جثث القتلى تفحمت من شدة الانفجار.

واستهدفت غارة مماثلة الاثنين الماضي عناصر من التنظيم نفسه، مما يوحي بإصرار واشنطن على مواصلة قتال المسلحين رغم الشلل الذي يصيب الحياة السياسية في اليمن بعد هيمنة جماعة الحوثي على السلطة في البلاد.

ولم تورد المصادر جنسيات القتلى، كما لم تكشف هي عن هوياتها نظرا لأنها غير مخولة بالإفصاح عن أية معلومات عن الموضوع.

غير أن مسؤولين أميركيين ذكروا أن هيمنة الحوثيين على مقاليد الأمور في البلاد تحول دون حصولهم على معلومات استخبارية كافية لتحديد مواقع تنظيم القاعدة ومن ثم تفادي سقوط قتلى من المدنيين.

من ناحية أخرى، أفاد شهود عيان بأن طائرة من دون طيار تحطمت في منطقة خالية من السكان بقرية «مخدرة» في مديرية الحداء بمحافظة ذمار وسط اليمن مساء السبت.

ولم يُعرف على الفور ما إذا كانت تلك الطائرة هي التي شنت الهجوم في محافظة شبوة، كما لم يُعرف بعد أسباب سقوطها، في حين لم تعلن واشنطن عن فقدان أي طائرة، علما بأن اليمن لا يملك هذا النوع من الطائرات.

ونصف واشنطن تنظيم القاعدة في جزيرة العرب بأنه أنشط فروع التنظيم قاطبة في العالم.

الجيش المصري يواصل حملته العسكرية ... و10 مليارات للتنمية ومكافحة التشدد

هجمات جديدة في سيناء ... والسيسي متوعداً الإرهاب: لن نقبل بغير الثأر لشهدائنا

القاهرة - «وكالات»: شن مسلحون عددا من الهجمات الجديدة على نقاط أمنية في مناطق مختلفة من محافظة شمال سيناء.

وجاءت الهجمات بعد ساعات من تعهد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بمواصلة الحرب على «الإرهاب»، مؤكدا على أن الانتصار فيها سوف يتحقق.

ونقلت وسائل إعلام مصرية مقربة من الحكومة عن مصادر عسكرية قولها إن 6 جنود أصيبوا في الهجمات بينما قتل ثلاثة مسلحين وأصيب اثنان.

ومن بين الأهداف التي تعرضت للهجوم، اثنان قال تنظيم «الدولة الإسلامية» في سيناء إنهما كانا ضمن المواقع المستهدفة في هجمات الخميس الدامية.

وكانت محافظة شمال سيناء قد شهدت مساء الخميس موجة هجمات بسيارات مفخخة وقذائف وأسلحة رشاشة، أسفرت عن مقتل 30 شخصا على الأقل وإصابة العشرات معظمهم عسكريون، حسب البيانات الرسمية. وعقد المجلس الأعلى للقوات المسلحة برئاسة السيسي اجتماعا طارئا السبت، تقرر خلاله تشكيل «قيادة موحدة لمنطقة شرق القناة ومكافحة الإرهاب» بقيادة ضابط كبير برتبة فريق.

وفي بيان رسمي عقب الاجتماع، قال المجلس «أشاد الرئيس خلال الاجتماع بجهود القوات المسلحة في التصدي للعمليات الإرهابية والإجرامية في كل ربوع مصر، بالتعاون مع أشقائهم من عناصر الشرطة المدنية.»

وقال السيسي إن «مواجهة الإرهاب صعبة وقوية وشريرة وستأخذ وقتا طويلا.»

وأضاف عقب اجتماع مع المجلس الأعلى للقوات المسلحة الذي أسفر عن قرار جمهوري بعيد هيكلة قيادة العمليات العسكرية في سيناء «طلبت تفويضا لمكافحة الإرهاب لأنني كنت أعلم أن هذا هو المسار الذي سنتخذه.»

وقال السيسي إن «مصر تجابه أقوى تنظيم سري في العالم» في إشارة إلى جماعة الإخوان.

وأضاف أنه تلقى تهديدات من قيادي وصفه بـ«الأخطر» بين قيادات جماعة الإخوان المسلمين في يونيو 2013، أي قبل عزل الرئيس محمد مرسي، تضمنت أنه حال عزل مرسي سيواجه الجيش المصري هجوما شرسا من مجموعات سوف تتوافد على مصر من جميع أنحاء العالم لنصرة الجماعة والرئيس.

عبد الفتاح السيسي

وحمل الرئيس المصري المواطنين مسؤولية التصدي للإرهاب وحثهم على دعمه أثناء الحرب على الإرهاب مؤكدا أن التصدي لهذه الظاهرة كان اختيارهم من البداية في إشارة إلى التفويض الذي دعا إليه بعد عزل مرسي بأيام.

وأشار السيسي إلى أن هناك إمكانية كبيرة لتكرار الهجوم الإرهابي قائلا «في أفغانستان والعراق ومناطق عدة حول العالم، كانوا يتركون مناطق بأكملها للإرهابيين، أما نحن في مصر فلنترك سيناء، إما أن تكون سيناء مصرية أو نموت.»

وأكد السيسي على أن المؤتمر الاقتصادي لدعم مصر، الذي من المقرر انعقاده في مارس المقبل، سوف ينعقد ولن يتأثر بما تشهده البلاد من هجمات إرهابية واصفا المؤتمر بأنه «نزاع مصر».

وكان المجلس الأعلى للقوات المسلحة المنعقد برئاسة السيسي قد أصدر قرارا بتشكيل قيادة موحدة لـ«منطقة شرق القناة ومكافحة الإرهاب» وتعيين اللواء أسامة رشدي عسكر قائدا للمنطقة وترقيته إلى رتبة فريق. وذهب محللون عسكريون إلى أن القرار يشير الى إسناد قيادة العمليات في شمال سيناء الى الفريق عسكر بدلا من الفريق محمد الشحات قائد الجيش الثاني الميداني ، الذي يسيطر جغرافيا على شمال سيناء.

ليبيا : مكاسب ميدانية لقوات فجر ليبيا في صبراتة

طرابلس - «وكالات»: أعلنت قوات فجر ليبيا أنها أحرزت تقدما كبيرا من جميع محاور القتال في صبراتة خلال المعارك التي جرت اليومين الماضيين في صبراتة بمحيط قاعدة الوطية الجوية أكبر قاعدة عسكرية بغربي البلاد.

وقال الطاهر الغرابي نائب رئيس المجلس العسكري بصبراتة إن قواته باتت قريبة من القاعدة الجوية، مشيرا إلى أن قوات ما يعرف بجيش القبائل تكبدت خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد.

وتمثل قاعدة الوطية الواقعة على بعد 140 كلم جنوب غرب العاصمة أهمية كبيرة لقوات فجر ليبيا، حيث تنطلق منها الطائرات لقصف المدن ومواقع القوة بحسب ما أكده قائد غرفة عملياتها حسين بودية.

ونقلت وكالة أنباء الأناضول عن بودية قوله إن بضعة كيلومترات تفصل قواته عن السيطرة على القاعدة، مضيفا أن موقع القاعدة الجغرافي في أرض فضاء جعل قوات فجر ليبيا تغيّر من خططها حتى لا تكون هدفا لقصف الطيران.

في المقابل نفى المتحدث باسم رئاسة الأركان التابعة لأعضاء البرلمان المجتمعين في طبرق أحمد المسماري قرب سيطرة قوات فجر ليبيا على قاعدة الوطية، وقال إنها محمية بجغرافيا وتضاريس المكان بحيث يصعب على أي قوة الاقتراب منها.

ومنذ نوفمبر الماضي تسيطر قوات فجر ليبيا على كامل المدن الساحلية من العاصمة طرابلس وحتى المنفذ الحدودي مع تونس، بينما تسيطر القوات الموالية لمجلس النواب المنحل واللواء المتقاعد خليفة حفتر على المناطق الداخلية جنوب الطريق الصحراوي الذي يمثل خط تماس بين طرفي النزاع حيث لم يسجل أي منهما تقدما في اتجاه الآخر.

مسلحون تابعون لقوات فجر ليبيا

ويأتي تجدد الاقتتال غربي البلاد في وقت اشترطت فيه الأمم المتحدة توفر الاستقرار الأمني ووقف إطلاق النار لنقل جلسات الحوار السياسي من جنيف إلى ليبيا للتوصل إلى حل للأزمة الراهنة.

وتعاني ليبيا أزمة سياسية بعد نحو ثلاث سنوات من الإطاحة بحكم معمر القذافي بين تيارين، مما أفرز جناحين للسلطة في البلاد يتمثل أحدهما في البرلمان المنعقد في مدينة طبرق (شرق) الذي تم حله مؤخرا بقرار من المحكمة الدستورية العليا، وحكومة عبد الله الثني المنبثقة عنه. ويشمل الجناح الثاني المؤتمر الوطني العام (البرلمان المنتهية ولايته الذي استأنف عقد جلساته مؤخرا) ومعه رئيس الحكومة عمر الحاسي ورئيس أركان الجيش جاد الله العبيدي (الذي أقاله مجلس النواب المنحل).

الأردن ينفي تعرض سفارته في طرابلس لاعتداء مسلح

عمان - «كونا»: نفت وزارة الخارجية الاردنية انباء عن تعرض مبنى سفارتها لدى ليبيا لاعتداء وسطو مسلح. وقال المتحدث باسم الوزارة في بيان الليلة قبل الماضية «ان الاتصالات والتحريات التي قامت بها الوزارة تؤكد سلامة مبنى السفارة ومحتوياتها ومركباتها وعدم وجود ما يشير الى تعرضها للاعتداء». وكانت انباء تداولت عن اعتداء تعرض له مبنى السفارة الاردنية لدى ليبيا واعتقال اثنين من امنها واقتيادهما الى جهة مجهولة.

وكان مسلحون ليبيون احتجزوا منتصف شهر ابريل العام الماضي السفير الاردني في ليبيا فواز العيطان نحو شهر قبل ان يقايضوه بالليبي المعتقل لدى الاردن محمد الدرسي.

بعد ساعات من إسقاط الجنسية عن 72 شخصاً

البحرين : إصابة شرطيين بانفجار إرهابي في قرية المقشع

المنامة - «وكالات»: اصيب شرطيان بانفجار «ارهابي» في قرية شيعية بالبحرين التي تشهد منذ نحو اربعة اعوام حركة احتجاجية مناهضة للحكومة، وفق ما اعلنت وزارة الداخلية ليل السبت الاحد.

وقالت الوزارة عبر موقع تويتر ان الانفجار الذي وقع في محطة للوقود في قرية المقشع قرب المنامة اسفر عن اصابة شرطيين نقلا الى المستشفى فيما تم فتح تحقيق.

وتصاعدت في الاشهر الاخيرة وتيرة الهجمات التي تستهدف قوات الامن. واسفرت في ديسمبر عن مقتل شرطي اردني كان موجودا في البحرين في اطار تعاون ثنائي اضافة الى شرطي بحريني. واصيب ايضا ثلاثة شرطيين اخرين بحسب السلطات.

وقتل ثلاثة من عناصر الشرطة بينهم ضابط اماراتي في الثالث من مارس الفائت في هجوم بقرية شيعية.

كما قتل شرطي آخر في 15 فبراير في هجوم بقرية شيعية خلال تظاهرات في الذكرى الثالثة لقيام الحركة الاحتجاجية. واعلنت البحرين السبت اسقاط الجنسية عن 72 شخصا بسبب ضلوعهم باعمال «ارهابية» والاضرار بـ«مصالح» البلاد، وذلك بحسب ما افادت وكالة الانباء الرسمية. وتشهد مملكة البحرين منذ فبراير 2011 حركة احتجاج تقودها الغالبية الشيعية ضد الحكم.

جانب من تظاهرات سابقة في البحرين

نادي الأسير الفلسطيني : 350 معتقلاً لدى سلطات الاحتلال خلال يناير

رام الله - «وكالات»: قال نادي الأسير الفلسطيني يوم الأحد إن السلطات الاسرائيلية اعتقلت 350 فلسطينيا من الضفة الغربية خلال شهر يناير الماضي.

وأضاف النادي في بيان «محافظة الخليل سجلت أعلى نسبة اعتقالات وصلت إلى 120 معتقلا تلتها محافظة القدس 60 معتقلا.» وتوزع باقي المعتقلين على المحافظات الأخرى في الضفة الغربية. وأوضح النادي أن عددا من الفتيات بين المعتقلين «وبذلك يرتفع عدد الأسيرات في سجون الاحتلال إلى 24 أسيرة.»

وأضاف البيان «عدد الأسرى الذين أصدر بحقهم أوامر اعتقال إداري لشهر يناير 109 أسرى.»

وأشار النادي إلى أن عدد المعتقلين الإداريين في السجون الإسرائيلية وصل مع نهاية الشهر الماضي الى 450 معتقلا وجرى تجديد أمر الاعتقال لعدد منهم لأكثر من مرة.

وتستخدم إسرائيل قانون الاعتقال الإداري لتوقيف الفلسطينيين دون تهمة محددة ودون محاكمة لفترات تتراوح بين شهر وستة أشهر قابلة للتجديد.

وأشار بيان نادي الأسير إلى «حكم المحكمة العسكرية للاحتلال في عوفر في تاريخ 21 يناير على الطفلة ملاك الخطيب (14 عاما) بالسجن لمدة شهرين وغرامة مالية تبلغ 6000 شيقل.

وأضاف البيان «وبهذا تعتبر ملاك أصغر أسيرة فلسطينية بين الأسيرات علما أن عدد الأطفال المعتقلين في سجون الاحتلال وصل 214 طفلا بينهم أربع أسيرات قاصرات.»

لا خيار أمام الحركة الإسلامية غير الانضواء تحت لواء المعارضة

تونس: «النداء» تؤكد تمسكها بإقصاء «النهضة» عن الحكومة القادمة

تونس - «وكالات»: أعلنت حركة «نداء تونس» عن تمسكها برفض إشراك حركة «النهضة» الإسلامية، في الحكومة القادمة.

وبحسب بيان صدر السبت عن المكتب التنفيذي لحزب حركة «نداء تونس» ، فقد «تم تقييم مسار تشكيل الحكومة والخيارات المطروحة في هذا الشأن، وذلك من خلال التحالفات الممكنة فضلا عن مناقشة إمكانية مشاركة حركة النهضة من عدمها».

وجاء في البيان أن الحزب (الذي أسسه الرئيس التونسي الحالي القائد السبسي عام 2012) أكد على «التشبث بتشكيل حكومة سياسية حزبية تعكس إرادة ناخبي نداء تونس وبرنامج الحركة ومشروعها السياسي والمجتمعي التقدمي والإصلاحي»، ما يعني رفض إشراك الإسلاميين في الحكومة القادمة.

كما دعا البيان إلى «عقد تحالفات تأخذ بعين الاعتبار رأي ناخبي نداء تونس، وتكون قادرة على تحقيق طموحات شعبنا وتطلعاته» و«دعوة كوادر الحزب ونوابه إلى الالتزام بمواقف الحركة وخطها السياسي والعمل على إنجاح المسارات، الحكومي والحزبي والبرلماني في كنف الوحدة والتضامن».

الباجي قائد السبسي

وكانت الانتخابات التشريعية الأخيرة التي جرت في 26 أكتوبر 2014، قد كشفت عن مشهد سياسي جديد، وخارطة حزبية جديدة لا سيما بعد فوز نداء تونس بـ86 مقعدا في البرلمان، وقد كان متوقعا أن تشكل تلك النتائج المعيار الذي على أساسه ستحكم البلاد خلال السنوات الخمس القادمة، أي أن يشكل الحزب الحاصل على المرتبة الأولى الحكومة وفقا لما نص عليه الدستور، ومثلما هو متعارف عليه في كل الديمقراطيات، سواء العريقة، أو حتى حديثة العهد.

وفي مقابلة مع قناة «العربية.نت» قال النائب عن «نداء تونس» في البرلمان، مصطفى بن أحمد إن تشكيل الحكومة، يخضع عادة عندما لا يتوفر للحزب الفائز بالمركز الأول على الأغلبية المطلقة، إلى بناء «تحالف» سياسي مع الكتل البرلمانية والأحزاب التي «تشبهه» في البرنامج الاجتماعي والاقتصادي، وفي النمط المجتمعي، الذي على أساسه تم انتخابه. وأشار بن أحمد إلى أن هذه الإمكانية ممكنة جدا في تونس اليوم، إذ أن «نداء تونس» قادر على تشكيل «تحالف حاكم»، بدون حزب حركة «النهضة» الإسلامي، الذي عليه قيادة المعارضة في المرحلة القادمة.

بلغاريا تعلن انتهاء محنة رعاياها الستة المختطفين في السودان

صوفيا -«وكالات»: قالت وزارة الخارجية البلغارية يوم الأحد إنه تم اطلاق سراح ستة من عمال الإغاثة البلغار الذين يعملون مع الأمم المتحدة بعد أن احتجزهم متمردون في ولاية جنوب كردفان السودانية المضطربة.

وذكرت بنيا جوتيفا المتحدثة باسم الخارجية «انهم في صحة جيدة وفي مكان آمن مع فريق من برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة.»

وأسرت حركة الجيش الشعبي لتحرير السودان قطاع الشمال العمال الستة الذين يعملون لدى برنامج الأغذية العالمي يوم 26 يناير عندما هبطت طائرتهم الهليكوبتر اضطراريا في جنوب كردفان.

وأكد مبارك أردول المتحدث باسم الحركة لرويترز أنه تم الانتهاء من نقل الستة إلى الأمم المتحدة بعد نقلهم من أراض يسيطر عليها المتمردون في السودان إلى مخيم يبدأ للاجئين في جنوب السودان حيث جرى تسليمهم للأمم المتحدة.

وأبلغ رئيس مجلس إدارة شركة (هيلي إير) البلغارية التي تشغل الطائرة الهليكوبتر رويترز يوم الجمعة أن عمال الإغاثة سيفرج عنهم الجمعة أو السبت بعد أن تحدث مع المحتجزين على الهاتف.

وقال متمردو الحركة إن عمال الإغاثة كانت لديهم حرية المغادرة لكنهم اتهموا حكومة الخرطوم بتعطيل حركة الطائرات الهليكوبتر التابعة للأمم المتحدة وهو الأمر الذي نفاه متحدث باسم الحكومة السودانية.